



مجلة التربية للعلوم الإنسانية

مجلة علمية فصلية محكمة، تصدر عن كلية التربية للعلوم الإنسانية / جامعة الموصل



الذكاء الاخلاقي لدى طلبة مدارس المتفوقين في مدينة الموصل

علاء الدين علي حسن²

شذى احمد العاني¹

جامعة الموصل / كلية التربية للعلوم الإنسانية / قسم علم النفس / الموصل - العراق^{1,2}

الملخص

معلومات الارشفة

تمثل هدف البحث الحالي في معرفة مستوى الذكاء الاخلاقي لدى طلبة مدارس المتفوقين في مدينة الموصل مع اجراءات التحقق من الخصائص السيكومترية (الصدق , الثبات) , وكذلك التعرف على دلالة الفرق في الذكاء الاخلاقي لدى عينة البحث تبعاً لمتغير الجنس (ذكور، اناث)، ومتغير الصف الدراسي (الثاني , الثالث , الرابع , الخامس)، لدى عينة البحث . بلغت عينة البحث (600) طالب وطالبة من الصفوف (الثاني , الثالث , الرابع , الخامس) من ثانويات المتفوقين في مدينة الموصل البالغ عددها (8) ثانويات من كلا الجنسين (ذكور، اناث)، وقد استعمل مقياس الذكاء الاخلاقي (إعداد الباحثين)، وتم استخراج الخصائص السيكومترية، فضلاً عن استخراج القوة التمييزية والاتساق الداخلي ل فقرات المقياس، واعتمد الباحثان في تحليل البيانات على الاساليب الاحصائية مثل (تحليل التباين , معامل الفا كرونباخ), وكشفت نتائج التحليل الاحصائي عن صلاحية المقياس لقياس الذكاء الاخلاقي لدى الطلبة , وتوصل الباحثان الى عدد من التوصيات والمقترحات

تاريخ الاستلام : 2025/4/29
تاريخ المراجعة : 2025/5/15
تاريخ القبول : 2025/5/22
تاريخ النشر : 2026/5/1

الكلمات المفتاحية :

الذكاء الاخلاقي , طلبة الثانوية , المتفوقين , المدارس , مدينة الموصل

معلومات الاتصال

شذى احمد

shatha.24ehp2@student.uomosul.edu.iq

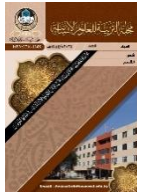
DOI: ***** , ©Authors, 2025, College of Education for Humanities University of Mosul.

This is an open access article under the CC BY 4.0 license (<http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/>).



Journal of Education for Humanities

A peer-reviewed quarterly scientific journal issued by College of Education for Humanities / University of Mosul



Moral Intelligence among Gifted Students in Mosul Schools

Shatha Ahmed Al-Ani¹

Alaa Al-Din Ali Hussei²

University of Mosul / College of Education for Humanities / Department of Psychology / Mosul - Iraq^{1,2}

Article information

Received : 29/4/2025

Revised 15/5/2025

Accepted : 22/5/2025

Published 1/5/2026

Keywords:

moral intelligence , high school students , exelling ,schools , mosul city

Correspondence:

Shatha Ahmed

shatha.24ehp2@student.uomosul.edu.iq

Abstract

The aim of the current research was to determine the level of moral intelligence among gifted students in Mosul schools, using procedures to verify the psychometric properties (validity, reliability), as well as to identify the significance of differences in moral intelligence among the research sample according to the gender variable (male, female) and the academic grade variable (second, third, fourth, fifth) within the research sample. The research sample amounted to (600) male and female students from the (second, third, fourth, fifth) grades of the (8) high schools for gifted students in the city of Mosul, of both sexes (males, females). The moral intelligence scale was used (prepared by the researchers), and the psychometric properties were extracted, in addition to extracting the discriminatory power and internal consistency of the scale items. The researchers relied on statistical methods in analyzing the data such as (analysis of variance, the Facker-Nbach coefficient), and the results of the statistical analysis revealed the validity of the scale to measure moral intelligence among students, and the researchers reached a number of recommendations and proposals

DOI: *****, ©Authors, 2025, College of Education for Humanities University of Mosul.

This is an open access article under the CC BY 4.0 license (<http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/>).

problem Research

1 مشكلة البحث :

يؤثر التطور المتسارع في كل جوانب الحياة تأثيراً مهماً على الأشخاص كونهم معرضين للمتغيرات بشكل كبير أدى الى تغير طبيعة الاخلاق ونمط التفكير مما أدى الى استعمال ذكائه الشخصي بشكل خاص اذ يعد الذكاء الأخلاقي محورا مرتبطين عند بعض الطلاب المتفوقين , للذكاء الأخلاقي له دور بارز في اتخاذ القرارات السليمة داخل البيئة فالشخص الذي يمتلك ذكاءً اخلاقياً يكون منسجماً مع العادات والقيم في المجتمع والمعايير السائدة (ظافر , 2008: 2) . ومن خلال دراستنا للواقع التربوي ولاسيما مدارس المتفوقين واطلعنا على المتفوقين حيث ان المتفوق هو الفرد القادر على ادراك العلاقات وخاصة العلاقات الصعبة او الخفية او هو الذي يميز الصحيح من الخطأ وانه يستطيع ان يدرك العلاقة بينهما.

Research Importance

2 . اهمية البحث:

الذكاء الأخلاقي مفهوم تتطرق اليه ميشيل يوريا (2001) بأنه القابلية على فهم الصواب من الخطأ وأن نعمل عليها حتى يتسنى لنا أن نتصرف بالطريقة الصحيحة والأخلاقية، كالقابلية على إدراك الالم لدى الآخرين وردع النفس عن القيام ببعض النوايا القاسية، والسيطرة على الدوافع، والإنصات لجميع الأطراف قبل إصدار الحكم، وقبول الفروقات وتقديرها وتمييز الخيارات غير الأخلاقية، والوقوف بوجه الظلم ومعاملة الآخرين بحب واحترام" (الزهيري, 2013: 15) .

Aims of Research

اهداف البحث :

- 1 . التعرف على مستوى الذكاء الأخلاقي لدى الطلبة المتفوقين في مدينة الموصل .
- 2 . التعرف على مستوى الذكاء الأخلاقي لدى الطلبة المتفوقين وفقاً لمتغير (الجنس : ذكور , اناث) .
- 3 . التعرف على مستوى الذكاء الأخلاقي وفقاً لمتغير الصف الدراسي (الثاني , الثالث , الرابع) .

Limitations of study

حدود البحث

يتحدد البحث الحالي بطلبة ثانويات المتفوقين في مدينة الموصل من الصفوف (الثاني المتوسط الثالث المتوسط , الرابع الاعدادي ,الخامس الاعدادي) ومن كلا الجنسين (ذكور , اناث) للعام الدراسي (2024. 2025) .

efinition of the terms

تحديد المصطلحات

الذكاء الاخلاقي عرفه كل من :-

1. جاردينر : (2003) Gardner

احترام الانسان لذاته وللاخرين وقدرته على ادراك الألم لدى الآخرين وردع النفس عن القيام بالانوايا القاسية (جاردينر 2003) عن دراسة (جاجي , واخرون , 2018).

2. بوربا : (2007) Borba

قابلية الفرد على فهم الصواب من الخطأ من خلال توافر مجموعة من المعتقدات والقناعات الأخلاقية في بنائه المعرفي تمكنه من التصرف بطريقة صحيحة وتتضمن سمات جوهرية يعبر عنها بالفضائل. (18 : Borba 2001)

المتفوق :

عرفه :

1 . Carter (1973) :

هو المعروف في قاموس التربية بأنه الفرد الذي يمتلك القدرة التي تبدو على درجة عالية من الانجاز دون الحاجة الى أن يبذل مجهودات إضافية كالفرد العادي (Carter ,1973:261).

وتعرف الباحثة الذكاء الأخلاقي بأنه معرفة الفرد الصواب من الخطأ وذلك من خلال ما يملكه الفرد من معتقدات ومفاهيم أخلاقية يستطيع من خلالها التصرف بشكل حكيم ومتزن ووفق ما يتوافق مع المجتمع الذي يعيش فيه والثقافة التي تلقاها متمثلة في التعاطف والعطف والاحترام والضمير وضبط الذات والتسامح والعدل . وتعرفه اجرائياً (بأنه الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب من خلال استجابته على فقرات مقياس الذكاء الاخلاقي المستخدم في البحث).

الاطار النظري : الاخلاق :

تعد الأخلاق ركناً رئيساً في بناء شخصية الإنسان، ومن الركائز المهمة التي تقوم عليها نهضة الأمم والمجتمعات، فهي سمة المجتمعات المتقدمة والمتحضرة، فأينما توجد الأخلاق توجد الحضارة ويوجد الرقي والتقدم، فالله عز وجل عندما مدح نبيه عليه الصلاة والسلام مدحه بأخلاقه في قوله تعالى: ((وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ)) [سورة القلم: الآية (4)] وقد جعل من مهمات دعوته عليه أفضل الصلاة والسلام أن يتمم مكارم الأخلاق اذ قال - صلى الله عليه وسلم : ((إِنَّمَا بُعِثْتُ لِأَتَمِّمَ مَكَارِمَ الْأَخْلَاقِ)) (مخلوف ،إسماعيل ، 2021 :540)

وتعد بوربا بمثابة الأب الشرعي لنظرية الذكاء الاخلاقي فقد بينت دور الاباء والمعلمين في التأثير في المراهقين لأكسابهم مكونات الذكاء الأخلاقي ، فالذكاء الأخلاقي ما هو إلا القابلية لفهم الصواب من الخطأ، وهو أن تكون لدينا قناعات أخلاقية بحيث يتسنى لنا التصرف بالطريقة الأخلاقية الصحيحة (محمد عبد الهادي حسين ، 2003 : 335)

فالمبادئ الأخلاقية التي يقوم عليها النهج الإنساني في التنمية تقف في وجه العنف. والتعصب، والتمييز والاستعباد، وفيما يخص التعليم والتعلم، فإن النهج الإنساني يعني تجاوز المذهبين النفعي والاقتصادي الضيقين إلى دمج أبعاد الوجود الإنساني المتعددة، مما يتطلب نهجا منفتحا . (اليونسكو ، 2015)

الذكاء الأخلاقي وفضائله:

وضعت ميشيل بوربا نظريتها في الذكاء الأخلاقي لتصل إلى أكثر وأهم الفضائل التي يتشكل منها الذكاء الأخلاقي التي كانت تعتبر كفضائل أساسية. والتي لها أهمية كبرى في بناء الشخصية الأخلاقية، وقد توصلت إلى أن أول ثلاث فضائل تمثل الركيزة الأساسية والقاعدة التي يبني عليها الذكاء الأخلاقي هي (التمثل العاطفي والضمير وضبط الذات) حيث تمثل مناعة قوية من التأثير في الناشئة، وتمثل مقاومة لهم ضد الرذائل تليها الفضائل الاربعة الأخرى وهي (الاحترام والرحمة والتسامح والعدل) (بوربا، 2007) وتشكل الفضائل السبع خطة متكاملة لبناء الذكاء الأخلاقي لدى المجتمع، والتي تعد من القواعد الرئيسية لدى الفرد وهي أهم ما يحتاجه الفرد كي يقوم بما هو صواب، ويقاوم أي ضغوط قد تتحدى عاداته وقيمه الشخصية والحياة الأخلاقية الجيدة والعادات الصحيحة لديه (بشارة، 2013).

فضائل الذكاء الاخلاقي :

1 . العطف والتعاطف Empathy / Smpathy

أحد الفضائل السبعة وأحد المكونات الجوهرية للذكاء الأخلاقي فهو يعني التماثل والشعور باهتمامات الآخرين ، وادراك اثر الألم العاطفي عليهم (بوربا ، 2007: 30) .

2 . الضمير Conscience .

مزيج من المعايير الداخلية والنتائج السلوكية والعاطفية الداخلية والخاصة بالفرد للتمسك بها أو مخالفة هذه المعايير، وأنه الممثل الداخلي للقيم التقليدية للمجتمع وأخلاقياته والمثل العليا والمعايير الأخلاقية، فهو مستودع المثاليات والأخلاقيات والقيم الاجتماعية والدينية، وهو المسؤول عما يوجد بالإنسان من نزعات نحو الخير والمثالية (Berkowitz & Grych, 1998:77).

3 . ضبط الذات Self Control :

هداية وتوجيه سلوك المرء الخاص، وكبح السلوك الاندفاعي أو السلوك المتسرع و كف سلوك السعي نحو الهدف فيكون عن طريق ضبط الذات .ويعد ضبط الذات آلية داخلية قوية في الشخص تقود سلوكه الأخلاقي، بحيث لا تكون خياراته أكثر أمناً واستقراراً فقط، بل أكثر حكمة، لديه القدرة على كبح جماح الأندفاع والتسرع، والتفكير بالسلوك قبل فعله، (الدسوقي , 1990) .

4 . الاحترام Respect :

يعد الاحترام عنصراً مهماً في معاملة الفرد للآخرين بالطريقة التي يريد هو أن يعامل بها، وهو حجر الأساس في الوقاية من العنف والظلم والكرهية وهو طريق الانسان للتعامل مع الاخرين المحيطين به بكل شفافية التي تعكس مدى الأحكام والمعايير الأخلاقية التي تعكس ذلك (بوربا , 2003 : 161) .

5 . التسامح: Tolerance

أحد السلوكيات المرغوبة التي تساعد الفرد على تقبل التنوع والأديان السماوية. سواء كان هذا التنوع في العرق أو الطبقة الاجتماعية أو الاقتصادية أو في المعتقدات أو الأفكار أو التقاليد والأعراف لمجتمع معين (10) : (Franco, 2000).

6 . العدل Fairness:

احترام الفرد لحقوق غيره دون التأثير بهوى او ضغوط خارجية ، ويقصد به في الفلسفة إحدى الفضائل الأربعة الكبرى وهي: (الحكمة والشجاعة والعفة والعدل)، ويقصد به في علم الاجتماع عدالة الدولة في توزيع الحقوق والواجبات بين الأفراد كلاً حسب كفاءتهم ومهاراتهم وفي إطار المصلحة العامة، (جابر، وكفافي، 1991)

7 . الرحمة Kindness

حالة وجدانية من الرقة تقتضي التفضل والاحسان وايصال الخير والمنافع والمصالح الى الآخرين , واهتمام بمشاعر الآخرين ومآسيهم ومساعدتهم في محنتهم , تقوم على نوايا الخير بدلا من الأذى (بوربا , 2007) .

مستويات الفضائل السبعة :

لقد اختارت (بوربا) سبع فضائل رئيسة تمثل بنية الذكاء الأخلاقي، وقسمتها على مستويين :

المستوى الأول: ثلاث فضائل رئيسة هي: التمثل العاطفي او (التعاطف والعطف). والضمير, والرقابة الذاتية، وهي الفضائل المرتبطة بالفرد مع نفسه وذاته، **المستوى الثاني:** والذي شمل الاحترام والتسامح والرحمة، وهي الفضائل التي تركز على التعامل مع الآخر، اي تعامل الفرد مع البيئة المحيطة به ومع المجتمع، ثم فضيلة العدل التي تعد أعظمها وأكملها، ويعد هذا التقسيم مقبولاً، فلو أننا تمكنا من أن نضع أنفسنا مكان الآخر ونفهم مشاعره وأحاسيسه ونقدر مشاعر ووجدان الآخرين (التمثل العاطفي)، ونما بداخلنا قوة نميز من خلالها الخير والشروا والصحة والخطأ (مشرف, 2009 : 155).

النظريات التي فسرت الذكاء الأخلاقي

نظرية جان بياجيه في التطور الأخلاقي:

يرى بياجيه أن الذكاء الأخلاقي يتطور على مراحل، تماما كما يتطور الذكاء المعرفي. وقد حدد ثلاث مراحل رئيسية للتطور الأخلاقي لدى الأطفال:

1. مرحلة ما قبل الأخلاقية أو مرحلة الواقعية الأخلاقية و تمتد من الولادة حتى سن الخامسة تقريبا، حيث لا يمتلك الأطفال أي فهم حقيقي للقواعد الأخلاقية. وهم يرون أن القواعد تأتي من سلطة خارجية (مثل الوالدين وأنها غير قابلة للتغيير).

2. المرحلة الأخلاقية الغيرية في هذه المرحلة، تمتد من السادسة حتى سن العاشرة تقريبا، يبدأ الأطفال في فهم أن هناك قواعد أخلاقية، ولكنهم لا يزالون يعدونها مطلقة وغير قابلة للتغيير، كما أنهم يميلون إلى التركيز على النتائج المادية للأفعال بدلا من النوايا.

3. المرحلة الأخلاقية الذاتية في هذه المرحلة التي تبدأ من سن الحادية عشرة تقريبا، يصبح الأطفال قادرين على فهم، ان القواعد الأخلاقية هي اتفاقيات اجتماعية يمكن تغييرها، كما أنهم يبدأون في التركيز على النوايا بدلا من النتائج المادية للأفعال. (2 : 1950 , piaget).

ب: نظرية النمو الخلقى للورنس كولبيرج

ركز في المقام الأول على دراسة التطور المعرفي، وتتضمن هذه المعرفة فهم الأطفال لما هو صحيح وما هو خطأ، ومن ثم فإن التنمية الأخلاقية والتنمية المعرفية متشابكة بشكل وثيق فمن غير الممكن ان يتجاوز التطور الأخلاقي الإدراك المعرفي، وبذلك فإن هناك عدداً من المستويات التي تتعلق بالحكم الأخلاقي والتي يكون اعطاء هذه الأحكام الأخلاقية مترابطاً وبشكل متبادل مع الذكاء الأخلاقي حيث لا يكون اعطاء هذه الأحكام الا ان يكون الشخص يمتاز بذكاء أخلاقي.

نظرية الذكاء المتعدد (Multiple Intelligence) ل Howard Gardner (هوارد كاردنر) :

ميز هوارد كاردنر بين مفهومين للذكاء الأول: ينظر إلى الذكاء وحدة واحدة والثاني: يفضل تقسيمه إلى مكونات متعددة ،أما المفهوم الأول فيعكس وجهات نظر أولئك الذين يؤمنون بأن الذكاء كينونة (وحدة واحدة) اذ يولد كل شخص بنسبة وكمية معينة منه ولا يمكن زيادته وأما الاتجاه الآخر فيرى أن الذكاء عبارة عن مصفوفة أكبر من القدرات العقلية البشرية ويشكل مجموعة من القدرات العقلية المنفصلة وقد اقترح كاردنر (Gardner) نظرة جديدة للذكاء مختلفة عن النظرة التقليدية المتمثلة في نسبة الذكاء (IQ) وهي نظرة منبثقة عن تصور يختلف جذرياً عن العقل البشري ويقود الفرد إلى مفهوم تطبيقي جديد ومغاير للممارسات التربوية والتعليمية السائدة يتعلق الأمر بتصور تعددي للذكاء يشمل مختلف أشكال النشاط البشري وهو تصور يعترف باختلافاتنا العقلية وبالاساليب المتناقضة في سلوك العقل البشري (Gander, 1993: 36)

نظرية ميشيل بوربا للذكاء الاخلاقي: Michele Borba's theory of moral intelligence:

تقوم هذه على فرض مفاده أن امتلاك الذكاء الأخلاقي يخلق جواً أكثر تعاطفاً وتسامحاً يمكن أن يعيش فيه الطفل ويساعده على تقدير ذاته ، وترى بوربا أن الذكاء الأخلاقي: هو قدرة الفرد على فهم الصواب والخطأ بحيث تكون لديه قنوات أخلاقية تمكنه من التصرف بالطريقة الصحيحة على أساس امتلاك سبعة فضائل أخلاقية توجه سلوكه ذاتياً ، وهذه الفضائل صفات إنسانية جيدة وضرورية لكل الناس ولكل مكان وهي تساعد الفرد على مواجهة التحديات والضغوط الأخلاقية التي سيواجهها حتماً خلال حياته وهي : (التعاطف - الضمير - التحكم الذاتي - الاحترام - العطف - التسامح - العدالة) (ميشيل بوربا ، 2003: 20 - 21)

دراسات سابقة :

1. دراسة Zahra ,Shahram (2013) :**الذكاء الاخلاقي وعلاقته بالتقدم الأكاديمي لدى طلاب الثانوية**

هدفت هذه الدراسة الى التعرف على العلاقة بين الذكاء الأخلاقي والتقدم الأكاديمي وإنجاز طلاب مدرسة تيريز الثانوية ، لعينة الدراسة التي تكونت من (1600) طالب ، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي ، وطبقت الدراسة على عينة طلاب الثانوية وجرى اعتماد مقياس الذكاء الأخلاقي ، واستخدم الاستبيان المعياري للذكاء المعرفي وأسفرت الدراسة عن النتائج التالية: وجود علاقة إيجابية بين الذكاء الأخلاقي وتحصيل الطلاب، ووجود علاقة إيجابية بين الذكاء الأخلاقي (الصدق، التسامح والرحمة وتحصيل الطلاب) ، وعدم وجود علاقة كبيرة بين المسؤولية وتحصيل الطلاب، وكان بعد التسامح بين الإناث أكثر من الذكور، وتم الاستفادة من هذه

الدراسة في معرفة ماهية العلاقة بين الذكاء الأخلاقي والإنجاز والتقدم الأكاديمي وما للذكاء الأخلاقي من أثر قوي في زيادة تحصيل الطلاب وتشجيعهم على الإنجاز والتفوق الأكاديمي (Zahra ,Shahram , 2013).

إجراءات البحث : لتحقيق اهداف البحث يجب اتباع منهجية علمية محددة ، اذ ان منهج البحث الحالي هو المنهج الوصفي الارتباطي ويعتمد هذا المنهج على دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع ، ولا يقتصر هذا المنهج على جمع البيانات وتبويبها ، وإنما يعمل أيضاً على تفسير هذه البيانات وبيان دلالاتها (عباس وآخرون ، 2009:7).
أ. مجتمع البحث :

المجتمع الاصل مجموعة من الناس (أو الوثائق) محددة تحديدا واضحا، ويهتم الباحث بدراستها وتعميم نتائج البحث عليها، وفي ضوء ذلك، فإن المجتمع الأصل يتحدد بطبيعة البحث وأغراضه، التي يسعى الباحث ان يعمم نتائج الدراسة عليها (عطيفة , 2002 : 271)، ويتألف مجتمع البحث الحالي من طلبة ثانويات المتفوقين في مدينة الموصل للعام الدراسي (2024-2025) والبالغ عددهم (3658) طالباً وطالبة موزعين على (8) مدارس ، وتماشياً مع حدود البحث الحالي فقد اختار الباحثان المراحل الثانية والثالثة والرابعة والخامسة. وكما موضح في الجدول رقم (1) .

اعداد الطلاب												اسم المدرسة	ت
الصف السادس		الصف الخامس		الصف الرابع		الصف الثالث		الصف الثاني		الصف الاول			
اناث	ذكور	اناث	ذكور	اناث	ذكور	اناث	ذكور	اناث	ذكور	اناث	ذكور		
							141		23		110	ث/ الحدباء/بنين	1
				91						64		ث/الموصل /بنات	2
			60		80		55		30		70	ث/ الموصل / بنين	3

							72		98		ث/زها حديد	4
	12		160		93		71		119		ث/نينوى / بنين	5
	5											
119		192		224		108		98		165	ث/نينوى بنات	6
							382		121		ث/ ام الربيعين/ بنين	7
						345		83		125	ث/ ام الربيعين/بنات	8
المجموع الكلي 3658												

الجدول (1) توزيع مجتمع البحث

ب . عينة البحث :اشتمل البحث على انواع من العينات :

Exploratory

1. العينة الاستطلاعية : sample

تم اختيار عينة استطلاعية بالطريقة العشوائية بحسب الثانويات والصفوف وبواقع (15) فرداً من كل صف دراسي وبلغ عددها (60) طالباً وطالبة من ثانوية الموصل للمتفوقين للبنين وثانوية نينوى للمتفوقات وثانوية ام الربيعين للمتفوقين ,وثانوية الموصل للمتفوقات (طه,1993:194) .

Reliability Sample

2 . الثبات

ويعني أن يكون المقياس ثابتاً فيما يعطي من نتائج فإذا طبق المقياس على المجموعة نفسها من الأفراد في مرتين متلاحقتين كانت النتائج متشابهة , حيث تم سحب (50) طالباً و طالبة ,ا ما اذا كانت مختلفة اختلافاً كبيراً دل ذلك على أن معامل ثبات المقياس ضعيف ويعبر عن معامل الثبات إحصائياً بمعامل ارتباط بين نتائج المقياس بين مرتين متلاحقتين . ويجب أن يكون معامل الارتباط للمقياس أكثر من ٠,٧٠ في المعيار المطلق (عيسوي ,1974 : 58) .

Statistical analysis samples

3. عينة البحث الاساسية :

تم سحب عينة عشوائية طبقية في اختيار عينة البحث قدرها (200) طالب وطالبة بواقع (50) طالبة من الصف الرابع , و (50) طالباً الصف الثالث , و (100) طالب وطالبة من الصف الثاني وكما مبين في جدول (2).

جدول رقم (2) يوضح اعداد عينة البحث الاساسية

مجموع	الجنس		الصف	اسم المدرسة	ت
	اناث	ذكور			
50	25	25	الثالث	ث/الحدباء للمتفوقين بنين	1
50		50	الثاني	ث/ نينوى متفوقين بنين	2
50	50		الثاني	ث / ام الربيعين متفوقات بنات	3
50	25	25	الرابع	ث/ الموصل للمتفوقات بنات	4
200	100	100	المجموع		

4. عينة التحليل الاحصائي (عينة التمييز) : اشتملت عينة البحث على (400) طالب وطالبة وجدول (3) يوضح ذلك :

جدول (3) يوضح اعداد عينة التحليل الاحصائي

اعداد الطلاب								اسم المدرسة	ت	
المجموع	الصف الخامس		الصف الرابع		الصف الثالث		الصف الثاني			
		اناث	ذكور	اناث	ذكور	اناث	ذكور	اناث	ذكور	
50			50						ث/ الموصل للمتفوقات	1

150		50		50		50		ث/ الموصل / للمتفوقين	2
50						50		ث/ زها حديد / للمتفوقات	3
50							50	ث/ نينوى للمتفوقين / بنين	
100					100			ث/ نينوى للمتفوقات	4
400								المجموع	

ج . أداة البحث :

نظراً لعدم وجود مقياس يقيس الذكاء الاخلاقي لطلبة مدارس المتفوقين في مدينة الموصل، حسب علم الباحثين، لذلك قاما ببناء هذا المقياس.

تحديد فقرات المقياس

بعد مراجعة أدبيات البحوث والأطر النظرية والدراسات السابقة والدراسات المتعلقة بالبحث فضلاً عن الأطلاع على المصادر العلمية، حلل الباحثان بتحليل محتوى تلك البحوث والدراسات والمصادر، ثم إعداد الفقرات وصياغتها على أسلوب (ليكرت) المطور، وهي شبيهة بأسلوب الاختيار من متعدد، إذ يقدم للمستجيب فقرات ويطلب منه تحديد أجابته باختيار بديل واحد من بين بدائل عدة لها أوزان مختلفة.

تحديد الأطار النظري للظاهرة المراد قياسها:

يؤكد العلماء أنه لا بد من اعتماد مبدأ التحليل إلى العناصر الأساسية ، إذ يمثل كل عنصر مجالاً معيناً أو إطاراً مرجعياً للمقياس. وعليه اعتمدت الباحثة على نظرية بوربا (2001) التي فسرت الذكاء الأخلاقي وفق سبع فضائل أخلاقية توجه سلوكه ذاتياً وهي (التعاطف، الاحترام، الضمير، العطف، ضبط النفس، التسامح، والعدالة)،

حيث تم وضعها في (7) أبعاد للترشيح للمقياس قيد البحث ليراعي في بنائه سهولة التطبيق فيما بعد على أن يكون شاملاً للمقياس المطلوب (النبهان , 2004 : 74) .

تحديد مجالات وابعاد ومحاور المقياس :

ضمت مجالات وابعاد المقياس مجموعة من الاسئلة التي اعتمدت على الفضائل السبعة لبوربا , والتي تشكل منها المقياس ثم صياغة فقراته وتم عرضها على مجموعة من الخبراء والمختصين في علم النفس التربوي , وبذلك اثمر الأطلاع على الدراسات السابقة والادبيات النظرية الى التوصل الى (7) مجالات وفضائل :

1 . الاحترام : معاملة الفرد للآخرين بالطريقة التي يريد هو أن يعامل بها , وهو حجر الأساس في الوقاية من العنف والظلم والكرهية والتتمتع في المجتمع .

2 . التعاطف : اتاحة الفرصة للفرد وفهم شعور الآخرين لاسيما مشاعر الضيق والألم كما أنه يدفعنا لفعل ما هو صحيح ويمنعنا من التصرف السيئ لكوننا ندرك اثر الألم العاطفي على الآخرين .

3 . التسامح: تقدير ما موجود لدى الاخر من خصائص والانفتاح على الآراء والمعتقدات واحترام الاخر بغض النظر عن الاختلافات سواء كانت عرقية ام اجتماعية ام مظهرية ام حضارية , وهو محاولة لايجاد الخير لدى الاخر .

4 . العدل : الاتصاف بالقسوة والانصاف واعطاء كل ذي حق حقه والتعامل مع الاخرين بنزاهة قوية دونما تحيز في المواقف المختلفة بحيث يصبح الفرد اكثر التزاما بالقواعد والقوانين وتصبح لديه الشجاعة للدفاع عن المظلومين واعتبار الافراد متساويين .

5 . الضمير : صوت الفرد الداخلي الذي يساعده على تحديد الصواب من الخطأ والتمسك بالفعل الأخلاقي وجعل الفرد يشعر بالذنب عندما يتماذى والضمير ينمي الامانة , المسؤولية , الأستقامة .

6 . ضبط الذات : الية داخلية قوية في الشخص تقود سلوكه الأخلاقي بحيث لا تكون خياراته أكثر آمنة فقط بل اكثر حكمة وتجعله قادرا على كبح جماح الأندفاع والتفكير بالسلوك قبل فعله وتحريك الضمير للقيام بشيء من اجل شخص اخر .

7 . العطف : يعني التماثل والشعور باهتمامات الآخرين ولاسيما مشاعر الضيق والألم ويدفعنا لفعل ما هو صحيح ويمنعنا من التصرف السيئ لكوننا ندرك الألم العاطفي على الآخرين .

بناءً على ما تقدم صاغت الباحثة (64) فقرة وزعت على كل مجالات المقياس وابعاد مختلفة هي (11) فقرة للمجال الاول , 10 فقرات للمجال الثاني , 10 فقرات للمجال الثالث , 7 فقرات للمجال الرابع , 8 فقرات للمجال الخامس , 10 فقرات للمجال السادس , 8 فقرات للمجال السابع (يقابل كل فقرة ثلاثة اوزان (دائماً , احياناً , نادراً) واعطيت الدرجات (3 , 2 , 1) على التوالي للفقرات الايجابية والعكس بالنسبة للفقرات السلبية

Scale instruction

تعليمات المقياس :

وبعد أن تم انتهاء صياغة وتعديل الفقرات وتصحيحها لغوياً , ادرجت في الصفحة الاولى تعليمات وضح من خلالها كيفية اجابة افراد العينة على فقرات المقياس , و تضمنت تعليمات المقياس بعض المعلومات التي يحتاجها الباحثان .

العينة الاستطلاعية :

بعد الانتهاء من اعداد فقرات المقياس وتعليماته بصيغتها الاولية طبق الباحثان على العينة الاستطلاعية وذلك بهدف معرفة مدى وضوح فقرات مقياس الذكاء الأخلاقي لعينة الدراسة , فضلاً عن حساب الوقت الزمني المستغرق الاجابة على فقرات المقياس , ومعرفة مدى صعوبة الفقرات من عدمها , ثم اختيار عينة عشوائية مكونة من (60) طالباً وطالبة , وكما مبين في الجدول السابق (4) , وتبين ان المقياس يمتاز بالوضوح وان مدى وقت الاجابة على فقراته استغرق من (7 - 15) دقيقة .

جدول (4) توزيع العينة الاستطلاعية لاداتي البحث

المجموع	الجنس		الصف	اسم المدرسة	ت
	اناث	ذكور			
15		15	الثاني	ث/الموصل للمتفوقين	1
15	15		الخامس	ث/ نينوى للمتفوقات	2
15		15	الثالث	ث / ام الربيعين للمتفوقين	3
15	15		الرابع	ث/ الموصل للمتفوقات	4
60	30	30	المجموع		

الخصائص السيكومترية للمقياس :

أولاً : الصدق

Validity

هو احد الخصائص (السيكومترية) في بناء المقاييس , وقد تحقق صدق المقياس عبر الأنواع الآتية من الصدق :

Content Validity

أ. صدق المحتوى :

يدل على مدى تمثيل محتوى الاختبار للنطاق السلوكي الشامل للسمة المراد الاستدلال عليها اذا يجب ان يكون المحتوى ممثلاً تمثيلاً جيداً لنطاق المفردات الذي يتم تحديده مسبقاً , وتم الاعتماد على نوعين من انواع صدق المحتوى لاستخراج صدق المقياس وهما : (علام , 2000 : 190)

1. الصدق Face Validity

الظاهري

يعد من الخصائص المهمة للحكم على صلاحية أداة القياس وقدرته على قياس ما وضع لأجله وقياس الصفة المراد قياسها وان أفضل وسيلة لاستخراج الصدق الظاهري هي تقدير عدد من الخبراء والمختصين مدى تمثيل الأداة للصفة المراد قياسها ، وعليه تم عرض المقياس على عدد من الخبراء في مجال علم النفس التربوي، وقد اعتمدت الفقرات التي حصلت على موافقة نسبة (80%) من الخبراء فأكثر. (عودة , 1988 : 370)

Construct Validity

ب . الصدق البنائي

ان تحقيق صدق المقاييس والاختبارات يتطلب تحديدا لبعض الافتراضات النظرية التي يستند اليها الباحث في بناء الأداة القياسية، ثم يتم التحقق من هذه الافتراضات من خلال تجريبيها ميدانياً، وذلك لمعرفة مدى توافق درجات الاختبار التجريبية مع هذه الافتراضات النظرية (Gronlund, 1976 : 94).

الجدول (5) القوة التمييزية لفقرات مقياس الذكاء الأخلاقي

الدالة	القيمة التائية	المجموعة الدنيا (108)		المجموعة العليا (108)		الفقرة
		الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	
دالة	6.467	0.663	2.167	0.505	2.685	.1
دالة	8.042	0.593	2.278	0.383	2.824	.2
دالة	7.225	0.610	2.398	0.327	2.880	.3
دالة	5.270	0.603	2.537	0.344	2.889	.4
دالة	5.945	0.690	1.972	0.588	2.491	.5
دالة	2.638	0.773	2.019	0.667	2.278	.6
دالة	6.418	0.561	2.611	0.165	2.972	.7
دالة	7.373	0.801	2.111	0.466	2.769	.8
دالة	7.128	0.735	2.241	0.429	2.824	.9
دالة	6.748	0.728	1.889	0.619	2.509	.10
دالة	3.879	0.686	2.426	0.532	2.750	.11
دالة	2.209	0.759	1.611	0.841	1.852	.12
دالة	8.089	0.756	2.093	0.475	2.787	.13
دالة	9.641	0.658	2.157	0.357	2.852	.14
دالة	4.659	0.672	1.917	0.672	2.343	.15
دالة	7.543	0.748	1.898	0.597	2.593	.16
غير دالة	0.651	0.855	2.130	0.818	2.204	.17

الدالة	القيمة التائية	المجموعة الدنيا (108)		المجموعة العليا (108)		الفقرة
		الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	
دالة	3.200	0.590	2.685	0.360	2.898	.18
دالة	7.171	0.661	2.046	0.569	2.648	.19
دالة	6.191	0.721	1.722	0.662	2.306	.20
دالة	4.909	0.712	1.750	0.702	2.222	.21
دالة	6.266	0.784	2.241	0.454	2.787	.22
دالة	6.259	0.802	2.259	0.456	2.815	.23
دالة	5.553	0.760	2.037	0.631	2.565	.24
دالة	6.164	0.697	2.000	0.602	2.546	.25
دالة	5.513	0.775	2.083	0.624	2.611	.26
دالة	7.899	0.725	2.250	0.347	2.861	.27
دالة	7.176	0.757	2.315	0.344	2.889	.28
دالة	5.437	0.795	1.944	0.677	2.491	.29
دالة	6.635	0.660	2.065	0.590	2.630	.30
دالة	10.170	0.645	2.065	0.414	2.815	.31
دالة	11.364	0.669	2.037	0.347	2.861	.32
دالة	7.840	0.699	2.417	0.190	2.963	.33
دالة	8.340	0.729	2.139	0.398	2.806	.34
دالة	8.610	0.704	2.093	0.454	2.787	.35

الدالة	القيمة التائية	المجموعة الدنيا (108)		المجموعة العليا (108)		الفقرة
		الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	
دالة	7.542	0.740	2.111	0.476	2.750	.36
دالة	3.786	0.744	2.315	0.692	2.685	.37
غير دالة	-1.182	0.760	1.759	0.849	1.630	.38
دالة	4.905	0.771	2.278	0.574	2.731	.39
دالة	7.802	0.692	2.370	0.263	2.926	.40
دالة	7.269	0.708	2.389	0.297	2.926	.41
دالة	6.321	0.690	2.528	0.190	2.963	.42
دالة	6.141	0.685	2.417	0.380	2.880	.43
دالة	5.359	0.752	2.296	0.523	2.769	.44
دالة	4.439	0.712	2.185	0.567	2.574	.45
دالة	8.552	0.702	2.111	0.448	2.796	.46
دالة	5.932	0.749	2.121	0.566	2.657	.47
دالة	4.750	0.767	2.139	0.598	2.583	.48
دالة	2.991	0.743	1.833	0.666	2.120	.49
دالة	4.521	0.717	1.907	0.727	2.352	.50
دالة	7.405	0.723	1.898	0.615	2.574	.51
دالة	4.849	0.729	1.972	0.702	2.444	.52
دالة	6.413	0.770	2.204	0.548	2.787	.53

الدالة	القيمة التائية	المجموعة الدنيا (108)		المجموعة العليا (108)		الفقرة
		الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	
دالة	5.284	0.747	2.176	0.552	2.648	.54
دالة	6.597	0.684	2.407	0.360	2.898	.55
دالة	7.697	0.695	2.389	0.247	2.935	.56
دالة	7.396	0.726	2.343	0.322	2.907	.57
دالة	9.708	0.681	2.176	0.344	2.889	.58
دالة	8.114	0.708	2.056	0.518	2.741	.59
دالة	8.513	0.715	2.111	0.477	2.815	.60
دالة	6.673	0.710	2.102	0.544	2.676	.61

القيمة التائية الجدولية : 1.960 ، مستوى الدلالة : 0.05 ، درجة الحرية : 214

Internal consistency

ب . الاتساق الداخلي

عد هذا الأسلوب من الوسائل الدقيقة المستعملة في حساب الاتساق الداخلي للمقياس ، إذ يهتم هذا الأسلوب بمعرفة فيما إذا كانت كل فقرة من فقرات المقياس تسير في المسار نفسه الذي يسير فيه المقياس كله (عيسوي ، 1982 : 51)

جدول (7) الاتساق الداخلي للفقرات

المجال التابعة له		الدرجة الكلية		الفقرة	المجال التابعة له		الدرجة الكلية		الفقرة
الاختبار التائي	معامل الاتساق	الاختبار التائي	معامل الاتساق		الاختبار التائي	معامل الاتساق	الاختبار التائي	معامل الاتساق	
16.641	0.641	10.219	0.456	32	12.604	0.534	7.884	0.368	1
12.554	0.533	9.412	0.427	33	12.123	0.519	9.255	0.421	2

المجال التابعة له		الدرجة الكلية		الفقرة	المجال التابعة له		الدرجة الكلية		الفقرة
الاختبار التائي	معامل الاتساق	الاختبار التائي	معامل الاتساق		الاختبار التائي	معامل الاتساق	الاختبار التائي	معامل الاتساق	
14.801	0.596	8.951	0.409	34	9.900	0.445	6.957	0.329	3
15.002	0.601	10.062	0.450	35	9.635	0.435	6.066	0.291	4
13.858	0.571	7.937	0.370	36	10.911	0.480	7.050	0.333	5
8.904	0.408	4.448	0.218	37	8.867	0.406	2.945	0.146	6
حذفت بالتميز				38	9.852	0.443	7.686	0.360	7
10.522	0.467	6.465	0.308	39	13.627	0.564	8.109	0.377	8
13.747	0.567	7.475	0.351	40	11.363	0.495	8.536	0.393	9
13.990	0.574	8.426	0.389	41	10.685	0.472	7.560	0.354	10
13.284	0.554	7.721	0.361	42	7.186	0.339	5.046	0.245	11
13.376	0.557	7.268	0.342	43	8.553	0.394	2.288	0.114	12
12.462	0.530	6.726	0.319	44	14.663	0.592	8.716	0.400	13
11.983	0.515	5.313	0.257	45	15.607	0.616	10.237	0.457	14
9.730	0.438	5.233	0.254	46	8.812	0.404	4.011	0.197	15
12.785	0.540	6.770	0.321	47	13.676	0.565	7.376	0.347	16
10.717	0.473	6.164	0.295	48	حذفت بالتميز				17
10.780	0.475	3.269	0.162	49	5.360	0.259	4.665	0.228	18
10.764	0.475	4.663	0.228	50	11.413	0.497	8.236	0.382	19

المجال التابعة له		الدرجة الكلية		الفقرة	المجال التابعة له		الدرجة الكلية		الفقرة
الاختبار التائي	معامل الاتساق	الاختبار التائي	معامل الاتساق		الاختبار التائي	معامل الاتساق	الاختبار التائي	معامل الاتساق	
10.537	0.467	7.383	0.347	51	10.803	0.476	4.017	0.197	20
11.550	0.501	5.188	0.252	52	7.796	0.364	4.766	0.232	21
8.788	0.403	6.041	0.290	53	10.533	0.467	7.967	0.371	22
6.729	0.320	5.582	0.269	54	10.934	0.481	8.357	0.386	23
10.143	0.453	7.815	0.365	55	9.924	0.445	6.194	0.297	24
15.029	0.602	8.738	0.401	56	11.602	0.503	6.757	0.321	25
16.354	0.634	8.260	0.383	57	10.044	0.450	5.373	0.260	26
16.713	0.642	9.965	0.447	58	14.113	0.578	9.276	0.422	27
16.408	0.635	9.400	0.426	59	12.317	0.525	8.900	0.407	28
17.422	0.658	8.968	0.410	60	7.014	0.332	5.916	0.284	29
11.834	0.510	7.031	0.332	61	12.421	0.529	7.893	0.368	30
					14.556	0.589	9.957	0.447	31

جدول (7) ت الجدولية : 1.960 عند 0.05 ودرجة حرية 398

Reliability measure

ثانياً : ثبات المقياس

يرتبط الثبات بالنتائج التي تعطيها أداة القياس لا بالأداة ذاتها ، و يمكن استخدام أكثر من طريقة واحدة في دراسة الثبات، ويعتمد اختيار هذه الطريقة أو تلك على الغرض أو الاستعمال الخاص للاختبار (مخائيل ، 2015 : 95).

Test -- Retest method**أ . اعادة الاختبار**

لحساب الثبات بطريقة الاعدادة تم تطبيق المقياس مرتين بفواصل زمني مقداره اسبوعين على العينة نفسها التي حسب فيها ثبات مقياس الذكاء الاخلاقي , وتم استخراج ثبات مقياس الذكاء الاخلاقي من خلال طريقة اعادة تطبيق المقياس مرة ثانية على العينة نفسها وقد شملت عينة الثبات (50) طالباً وطالبة اعيد التطبيق عليهم مرة اخرى بعد (15) يوماً , وتم استخراج الثبات والحصول على النتائج باستعمال معامل ارتباط بيرسون بلغت قيمة معامل الارتباط بين درجات التطبيق الاول والثاني للمقياس (0,882) درجة , وتعد هذه القيمة عالية ومؤشراً جيداً لثبات الاداة .

Cronbach's Alpha Formula**ب . معادلة الفا - كرونباخ**

ويعتمد على حساب الارتباط الداخلي بين فقرات المقياس اذا يتم حساب معامل ثبات (الفا - كرونباخ) باستخدام (spss) والذي من خلاله نحسب معامل التمييز لكل فقرة , اذا بلغت قيمة معامل الثبات الفا كرونباخ (0.911) , تقوم فكرة هذا المعامل على حساب التباين بين درجة عينة الثبات على جميع فقرات الاختبار , فأداة القياس تتمتع بالثبات اذا كانت تقيس سمة محددة قياساً يتصف بالصدق والاتساق وكلما ارتفع هذا المعامل دل ذلك على ثبات اكبر للأداة , وسيتم حساب تباين كل مجال وحده او منفرد أعلى اعتباره مقياساً قائماً بذاته , ثم يتم تطبيق معادلة الفا - كرونباخ , وقد بلغ معامل الثبات حسب معادلة ألفا - كرونباخ (0,911) (علام , 2000:165).

مقياس الذكاء الاخلاقي بصيغته النهائية وتصحيحه :

تكون مقياس الذكاء الاخلاقي بصيغته النهائية من (59) فقرة , وتتم الاجابة على فقراته من خلال البدائل وهي (دائماً , احياناً , نادراً) وتكون الازان تبعاً لمضمون الفقرة (3 , 2 , 1) درجة بالنسبة للفقرات , الايجابية وبالعكس بالنسبة للفقرات السلبية , وتبلغ الدرجة الكلية العليا للمقياس (177) درجة واما الدرجة الكلية الدنيا للمقياس فهي (59) درجة وبمتوسط فرضي قدره (118) .

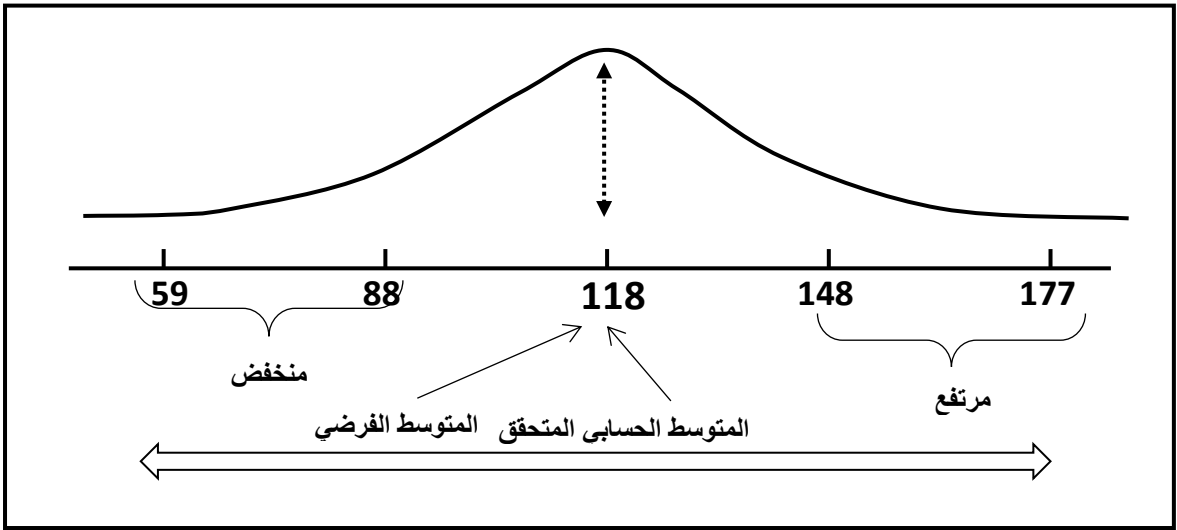
عرض النتائج وتفسيرها :**1 . التعرف على مستوى الذكاء الاخلاقي لدى الطلبة المتفوقين بشكل عام**

لتحقق من هذا الهدف استخرج الباحثان المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للذكاء الأخلاقي لدى افراد عينة البحث بشكل عام , ثم طبق الأختبار التائي لعينة واحدة لمقارنة المتوسط الحسابي المتحقق والمتوسط الافتراضي للأداة ودرجت البيانات والنتائج في الجدول (6) .

جدول (6) نتائج الاختبار التائي لعينة واحدة لقياس مستوى الذكاء الاخلاقي بشكل عام

الدالة	t-Test		الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	المتوسط الحسابي	العدد
	الجدولية	المحسوبة				
دالة احصائياً	1.97	5.633	27.340	118	128.890	200

يتضح من الجدول (6) أن القيمة التائية المحسوبة (5.633) أكبر من القيمة التائية الجدولية (1.97) عند مستوى دلالة (0.05) عند درجة حرية (199) وهذا يعني ان هناك فرقاً ذا دلالة احصائية ولصالح المتوسط الافتراضي على حساب المتوسط المتحقق , وهذه النتيجة تشير الى ارتفاع مستوى الذكاء الاخلاقي لدى افراد العينة , وكما هو موضح في الشكل (6) .



الشكل (1) مستويات الذكاء الاخلاقي وبعدها عن المتوسط الفرضي

وهذا ما يتفق مع نتائج دراسة (الحساوي , 2009) اذ يعزو الباحثان ارتفاع مستوى الذكاء الاخلاقي الى أن هذه النتيجة تشير الى أن افراد العينة لديهم اساس اخلاقي مما يساعدهم على تطوير شخصياتهم على قواعد اخلاقية متماسكة مما يؤدي الى بروز شخصيات فعالة ورسينة في افكارهم ومعتقداتهم وسلوكهم ونمو المسؤولية لديهم , و يبين ايضاً التنشئة الصحيحة والسليمة التي ادت الى نمو الذكاء الاخلاقي لديهم وبالاجاه الايجابي مما يتضح حجم العناية والدعم المقدم اليهم من قبل الاسرة .

2. التعرف على مستوى الذكاء الاخلاقي لدى الطلبة المتفوقين تبعاً لمتغير (الجنس)

لتحقيق هذا الهدف استخدم الباحثان الاختبار التائي لعينتين مستقلتين , وتمت مقارنة القيمة التائية المحسوبة مع القيمة الجدولية من اجل اتخاذ القرار وكما يلي :

1. تبعاً لمتغير الجنس (ذكور . اناث) :

بلغ عدد الذكور (100) طالب بمتوسط حسابي (114.850) وبانحراف معياري قدره (29.472) فيما بلغ عدد الاناث (100) طالبة بمتوسط حسابي (142.930) وبانحراف معياري قدره (15.351) اذا اظهرت النتائج ان القيمة التائية المحسوبة لمتغير الجنس هي (8.450) وهي اكبر من القيمة الجدولية المحسوبة (1.97) وذلك عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (199) , وهذا يعني ان هناك فرقاً ذا دلالة احصائية ولصالح المتوسط الحسابي المتحقق , وهذه النتيجة تشير الى ارتفاع مستوى الذكاء الاخلاقي لدى افراد العينة , كما في الجدول (7) .

جدول (7) نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين يحدد دلالة الفرق بين الذكور والاناث في مستوى الذكاء الاخلاقي

الدالة	t-Test		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المتغير	
	الجدولية	المحسوبة				الذكور	الاناث
دالة احصائياً	1.97	8.450	29.472	114.850	100	ذكور	الجنس
			15.351	142.930	100	اناث	

وتشير النتيجة اعلاه الى وجود فروق دالة احصائياً بين الذكاء الاخلاقي تبعاً لمتغير الجنس ولصالح الاناث لان متوسط درجات الاناث اعلى من متوسط درجات الذكور , وقد اتفقت هذه مع دراسة (عبد المحسن , 2021) وقد دلت هذه النتيجة على ان الاباء يستغرقون وقتاً اكثر واطول في متابعة وتنشئة الاناث اكثر من الذكور وخاصة في الجوانب الاخلاقية .

3. مستوى الذكاء الاخلاقي تبعاً لمتغير المرحلة (الثاني , الثالث , الرابع)

جدول (8) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للذكاء الاخلاقي تبعاً لمتغير المرحلة

المرحلة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الثانية	100	140.190	15.075
الثالثة	50	88.200	11.532
الرابعة	50	146.980	12.632
الكلية	200	128.890	27.340

بلغ عدد الطلبة في المرحلة الثانية (100) طالب وطالبة , وقد بلغ المتوسط الحسابي لدرجاتهم على مقياس الذكاء الاخلاقي (140.190) وبانحراف معياري قدره (15.075), في حين بلغ عدد طلاب المرحلة الثالثة (50) طالباً وطالبة , وقد بلغ المتوسط الحسابي لدرجاتهم (88.200) وبانحراف معياري (11.532), فيما بلغ عدد طلاب المرحلة الرابعة (50) طالباً وقد بلغ المتوسط الحسابي لدرجاتهم (146.980) وبانحراف معياري (12.632) , كما في الجدول (8) .

جدول (9) نتائج الاختبار الفائي (ANOVA) بين متوسطات مستوى الذكاء الاخلاقي تبعاً لمتغير المرحلة

الدراسية (الثاني - الثالث - الرابع)

القيمة الفائية (f)		متوسط مجموع المربعات	مجموع المربعات	درجة الحرية	مصدر التباين
الجدولية	المحسوبة				
3.15	299.276	55957.605	111915.210	2	بين المجموعات
(0.05)		186.976	36834.370	197	داخل المجموعات
(197-2)		-	148749.580	199	الكلية

جدول (10) قيم شيفيه وقيمة Sig للتعرف على اتجاه الفرق في مستوى الذكاء الاخلاقي تبعاً لمتغير المرحلة الدراسية (الثاني - الثالث - الرابع)

قيمة (Sig.)	الفرق في المتوسط الحسابي	مستوى الدلالة (0.05)			العدد	المرحلة
		3	2	1		
		--	--	88.200	100	الثانية
0.000	51.990	--	140.190	--	50	الثالثة
0.000	9.790	146.980	--	--	50	الرابعة
		1.000	1.000	1.000		قيمة (Sig.)

ويعزو الباحثان هذه النتيجة الى أن الذكاء الأخلاقي اعلى لدى طلبة المرحلة الرابعة , ويعود السبب في ذلك الى ان المرحلة الرابعة اكثر قدرة على تنمية الذكاء الأخلاقي لديهم ومعرفتهم بالسلوكيات الأخلاقية من حيث خبرتهم بالبيئة المدرسية بشكل افضل من طلبة المرحلة الثانية والثالثة , وكذلك وجود فرق دال احصائياً بين المرحلة الثانية والثالثة ولصالح المرحلة الثالثة الذين يمتلكون ذكاءً اخلاقياً اعلى من المرحلة الثانية بسبب قد يعود الى خبرتهم او تنشئتهم او تأثرهم بالعوامل المحيطة بهم مما زاد فهمهم للذكاء الأخلاقي بشكل افضل .

الاستنتاجات والتوصيات :

1. التأكيد على مفهوم الذكاء الاخلاقي وتأصيل هذا المفهوم لدى الطلبة بالمزيد من الدراسات والبحوث على عينات اخرى .
2. تحديد متغيرات مختلفة شخصية أو اجتماعية ومعرفة علاقتها بالذكاء الأخلاقي , واعداد برامج ارشادية وتوعوية لغرض التعريف بالمفهوم وتنميته.

التوصيات :

1. دراسة مدى امكانية تقسيم فضائل الذكاء الأخلاقي وكيفية تنميتها بشكل منفصل .

قائمة المصادر والمراجع :

- ❖ الدسوقي , مجدي , (1994): العلاقة بين مستوى النضج الخلقي ومفهوم الذات لدى تلاميذ المرحلة الثانوية من الجنسين رسالة ماجستير (غير منشورة). كلية التربية، جامعة عين شمس ،مصر .
- ❖ الدوري ،عباس محمد خليل، واخرون،(2009) : مدخل الى منهج البحث في التربية وعلم النفس ، ط ٢ ، دار المسيرة للطباعة والتوزيع ، عمان الاردن .
- ❖ الزهيري ، محسن صالح حسن ،(2013) : الذكاء الاخلاقي وعلاقته بالتسامح الاجتماعي لدى طلبة المرحلة المتوسطة ، دراسات تربوية ، المديرية العامة لتربية بغداد ، الرصافة الثالثة ، العدد (21) .
- ❖ الشمري ، حسن ، (2007) : الذكاء الاخلاقي وعلاقته بالثقة الاجتماعية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الاداب ، جامعة بغداد .
- ❖ النبهان ، موسى ،(2004) : اساسيات القياس في العلوم السلوكية ، ط1 ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .
- ❖ اليونسكو ، (2015): إعادة التفكير في التربية والتعلم نحو صالح مشترك عالمي. ، منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة ، فرنسا .
- ❖ بشارة، موفق ،(2013): أثر برنامج تدريبي مستند إلى نظرية بوربا في تنمية الذكاء الأخلاقي لدى أطفال القرى في الاردن ، المجلة الاردنية في العلوم التربوية ، 417 - 403، عمان ، الاردن .
- ❖ بوربا . ميشيل ،(2007) : بناء الذكاء الاخلاقي ، المعايير والفضائل السبع التي تعلم الاطفال ان يكونوا اخلاقيين ، ترجمة سعد الحسني ، دار الكتاب الجامعي ، العين .
- ❖ جاردنر ، هوارد ، (2005): الذكاء المتعدد في القرن الحادي والعشرين (ترجمة: عبد الحكم أحمد)، دار الفجر للنشر والتوزيع ، القاهرة ، مصر .
- ❖ جابر ، عبد الحميد ، وجابركفاي ، علاء الدين احمد (1991) : معجم علم النفس والطب النفسي ، الجزء الرابع ، دار النهضة العربية ، القاهرة ، مصر .
- ❖ ظافر ، سوسن ،(2009) : اثر التدريب على التنظيم الذاتي والتعليم الذاتي لتعديل سلوك الانانية لدى طالبات المرحلة المتوسطة) ، رسالة غير منشورة ، بغداد ، العراق .
- ❖ عطيفة ،حمدي ابو الفتوح ، (2002) : منهجية البحث العلمي وتطبيقاتها في الدراسات التربوية والنفسية ، ط1 ، دار النشر للجامعات ، القاهرة ، مصر .
- ❖ علام، صلاح الدين محمود (2000)، تطورات معاصرة في القياس النفسي والتربوي ، ط2 ، مطابع القبس التجارية ، الكويت.

- ❖ عودة ,احمد والخليلي ، خليل يوسف , (1988) :الإحصاء للباحث في التربية وعلم النفس ، دار النهضة العربية ، القاهرة, مصر .
- ❖ عيسوي ، عبد الرحمن محمد , (1974) : القياس والتجريب في علم النفس والتربية ، دار النهضة , القاهرة ,مصر .
- ❖ عيسوي , عبد الرحمن محمد , (1982) :القياس والتجريب في علم النفس والتربية ، دار الجامعة , بيروت ، لبنان .
- ❖ . فرج , عبد القادر طه , (2003): موسوعة علم النفس والتحليل النفسي، ط1 , دار غريب للطباعة والنشر، القاهرة , مصر .
- ❖ محمد ,عبد الهادي حسين , (2003): قياس وتقييم قدرات الذكاءات المتعددة، ط1 , دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع , عمان , الاردن .
- ❖ . مخائيل , امطانيوس نايف , (2015) : القياس والتقويم للاسوياء وذوي الحاجات الخاصة , ط1 , دار الاعصار العلمي للنشر والتوزيع, عمان , الاردن .
- ❖ مشرف , ميسون , (2009) : التفكير الاخلاقي وعلاقته بالمسؤولية الاجتماعية وبعض المتغيرات لدى طلبة الجامعة الاسلامية بغزة , رسالة غير منشورة , غزة .
- ❖ Borba, M. (2001): Building moral intelligence: The seven essential virtues that teach kids to do the right thing. Jossey-Bass.
- ❖ Berkowitz, M. and Grych, J. (1998): Fostering goodness: teaching children's moral development. Journal of parents to facilitate Moral Education, 27(3), Pp.371-391.
- ❖ Carter Good: "Dictionary of education" Mccrow Hill, Book Company. New York 1973.
- ❖ Franco, R.(2000). The Cartmunty College Conscience Learning and Citizenship projecP.10. Service .
- ❖ Gardner, H. (2003): Multiple intelligences after twenty years. Illinois: American Educational Research Association.
- ❖ Siegel, D.J. (1999). The developing mind: How relationships and the brain interact to shape who we are. New York: Guilford Press.
- ❖ Zahra Hoseinpoor & Shahram Ranjdoost, (2013): The relationship between moral intelligence and academic progress of students Third, year of high school ,Tabriz ,Iran.

Bibliography of Arabic References (Translated to English)

- ❖ Desouky, M. (1994). The Relationship Between the Level of Moral Maturity and Self-Concept Among Secondary School Students of Both Genders (Unpublished Master's thesis). Faculty of Education, Ain Shams University, Egypt.
- ❖ Al-Douri, A. M. K., et al. (2009). An Introduction to Research Methodology in Education and Psychology (2nd ed.). Dar Al-Maseera, Amman, Jordan.
- ❖ Al-Zuhairi, M. S. H. (2013). Moral Intelligence and Its Relationship with Social Tolerance Among Intermediate Stage Students. Educational Studies, General Directorate of Education, Baghdad - Rusafa III, Issue (21).
- ❖ Al-Shammari, H. (2007). Moral Intelligence and Its Relationship with Social Trust (Unpublished Master's thesis). College of Arts, University of Baghdad.
- ❖ Al-Nabhan, M. (2004). Fundamentals of Measurement in Behavioral Sciences (1st ed.). Dar Al-Shorouk, Amman, Jordan.
- ❖ UNESCO. (2015). Rethinking Education: Towards a Global Common Good. United Nations Educational, Scientific and Cultural Organization, France.
- ❖ Bishara, M. (2013). The Effect of a Training Program Based on Borba's Theory in Developing Moral Intelligence Among Rural Children in Jordan. The Jordanian Journal of Educational Sciences, 403–417, Amman, Jordan.
- ❖ Borba, M. (2007). Building Moral Intelligence: The Seven Essential Virtues that Teach Kids to Do the Right Thing (Trans. Saad Al-Hassani). University Book House, Al-Ain.
- ❖ Gardner, H. (2005). Multiple Intelligences in the 21st Century (Trans. Abdel-Hakam Ahmed). Dar Al-Fajr, Cairo, Egypt.
- ❖ Jaber, A. H., & Kafafi, A. A. (1991). Dictionary of Psychology and Psychiatry (Vol. 4). Dar Al-Nahda Al-Arabiya, Cairo, Egypt.
- ❖ Dhafir, S. (2009). The Effect of Training on Self-Regulation and Self-Learning in Modifying Selfish Behavior Among Intermediate School Girls (Unpublished thesis). Baghdad, Iraq.
- ❖ Atifa, H. A. F. (2002). Scientific Research Methodology and Its Applications in Educational and Psychological Studies (1st ed.). University Publishing House, Cairo, Egypt.
- ❖ Allam, S. D. M. (2000). Contemporary Developments in Psychological and Educational Measurement (2nd ed.). Al-Qabas Press, Kuwait.
- ❖ Odeh, A., & Al-Khalili, K. Y. (1988). Statistics for the Researcher in Education and Psychology. Dar Al-Nahda Al-Arabiya, Cairo, Egypt.

- ❖ Eisawy, A. R. M. (1974). Measurement and Experimentation in Psychology and Education. Dar Al-Nahda, Cairo, Egypt.
- ❖ Eisawy, A. R. M. (1982). Measurement and Experimentation in Psychology and Education. University House, Beirut, Lebanon.
- ❖ Faraj, A. Q. T. (2003). Encyclopedia of Psychology and Psychoanalysis (1st ed.). Dar Gharib, Cairo, Egypt.
- ❖ Mohammed, A. H. H. (2003). Measurement and Evaluation of Multiple Intelligences Abilities (1st ed.). Dar Al-Fikr, Amman, Jordan.
- ❖ Mikhail, A. N. (2015). Measurement and Evaluation for Typical Individuals and Those with Special Needs (1st ed.). Dar Al-I'sar Al-Ilmi, Amman, Jordan.
- ❖ Mashraf, M. (2009). Moral Thinking and Its Relationship with Social Responsibility and Some Variables Among Students at the Islamic University of Gaza (Unpublished thesis). Gaza.